

هجوم المغازي.. تفاصيل جديدة عن مهمة الـ 21 قتيلاً إسرائيلياً

## «حماس»: إسرائيل تعيد اعتقال قتي فلسطيني أفرج عنه ضمن صفقة الأخيرة



جنود إسرائيليون داخل قطاع غزة



مشاهد من أمام سجن عوفر قبل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين في إطار صفقة التبادل

أجزاء كبيرة من غزة المحاصرة بشكل خانق منذ السابع من أكتوبر الماضي، حاول مئات الإسرائيليين منع دخول المساعدات إلى القطاع. فقد تظاهر المئات من الإسرائيليين بالقرب من معبر كرم أبو سالم على حدود غزة، أمس الأربعاء، ملوحين بأعلام إسرائيل، ومطالبين بمنع دخول الإغاثة. وقاموا بإغلاق الطريق المؤدي، رفضاً لإدخال مساعدات إنسانية للقطاع.

أتى ذلك، بعد ساعات قليلة من تحذير وكيل الأمن العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، من أن الأوضاع في غزة تشهد تدهوراً سريعاً جداً. وشدد على أن ما يصل القطاع الفلسطيني الساحلي مقلق للغاية، مرجحاً وجود 400 ألف فلسطيني يواجهون خطر المجاعة.

كما أشار إلى أن إيصال الطعام لسكان غزة أصبح أمراً صعباً للغاية منذ بداية الحرب الحالية التي تشنها إسرائيل على القطاع. وحذر غريفيث، وهو أيضاً منسق الإغاثة الأممي في حالات الطوارئ مما وصفه بالتدهور السريع للأوضاع. إلى ذلك، أكد المسؤول الأممي البارز أن نقل المساعدات في غزة أصبح مستحيلًا من الناحية العملية. وقال أيضاً إن الظروف التشغيلية داخل القطاع غير متوفرة لتوزيع المساعدات في ظل استمرار القتال.

ومنذ تفجر الحرب الإسرائيلية على غزة يوم السابع من أكتوبر الماضي، فرضت إسرائيل حصاراً مطبقاً على القطاع المحاصر أصلاً منذ سنوات، ومنعت دخول مئات الشاحنات الغذائية والطبية التي تكسدت لأيام عند معبر رفح على الجانب المصري للحدود، قبل أن تعود لاحقاً وتقبل بإدخالها تحت الضغط الدولي.

إلا أن وتيرة دخول القوافل كان ولا يزال بطيئاً جداً بسبب الإجراءات الأمنية التي يفرضها الجانب الإسرائيلي، وعمليات التفتيش المضنية. في حين نرح مئات الآلاف من أهل غزة إلى جنوب القطاع حيث تكسوا في مخيمات غير مؤهلة، وحتى في الطرقات والحدائق والمدارس وسط شح كبير في الغذاء من الطحين والمواد الأساسية الأخرى، بالإضافة إلى مياه الشرب، ناهيك عن اللوازم الطبية.



الدمار في غزة

يشار إلى أن عملية التفجير وقعت في المنطقة العازلة على بعد حوالي 600 متر من سياج غزة بمنطقة مخيم المغازي للاجئين، وفق ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية، بعدما فُتح الجنود عدداً من المباني على جري ما يفعلون عادة منذ اجتياح مناطق واسعة شمال ووسط القطاع. يذكر أنه بهذا الحادث يرتفع عدد قتلى الجيش الإسرائيلي منذ بدء الهجوم البري على القطاع في 27 أكتوبر الماضي (2023) إلى نحو 218.

أما عدد قتلاه منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر الماضي، فبلغ حسب إحصاءات إسرائيلية رسمية 535 جندياً وضابطاً.

من ناحية أخرى فيما بدأ شبح المجاعة يتسلل إلى

«وكالات»: قالت حركة حماس، أمس الأربعاء، إن إسرائيل أعادت اعتقال قتي فلسطيني كانت قد أفرجت عنه ضمن صفقة التبادل الأخيرة التي جرت في نوفمبر الماضي بوساطة قطرية مصرية.

وحملت حماس إسرائيل المسؤولية عن تداعيات إعادة اعتقال يوسف عبد الله الخطيب، ودعت الوسطاء في قطر ومصر إلى «ضرورة التدخل العاجل لإطلاق سراح الخطيب والضغط على السلطات الإسرائيلية لوقف سياسة إعادة اعتقال الأسرى المحررين، والالتزام بما تم الاتفاق عليه».

وكانت إسرائيل وحماس قد اتفقتا على هدنة إنسانية في نوفمبر بوساطة قطرية مصرية أميركية، أفرجت حماس بموجبه عن عشرات من النساء والأطفال كانت تحتجزهم منذ هجوم السابع من أكتوبر، مقابل إفراج إسرائيل عن 240 امرأة وقاصراً من سجونها.

ومنذ بداية القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، قتل أكثر من 25 ألف فلسطيني معظمهم من النساء والأطفال، فيما أصيب أكثر من 65 ألفاً، حسب حصيلة حديثة لصحة غزة.

من جهة أخرى كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أن قتلى هجوم المغازي وعددهم 21 جندياً إسرائيلياً كانوا يشاركون في هدم جزء من حي فلسطيني من أجل إنشاء «منطقة عازلة» بين قطاع غزة وإسرائيل، وفق ما نقلت الصحيفة عن 3 مسؤولين إسرائيليين وضابط مشارك في هذه المهمة.

وأشار المسؤولون إلى أن إسرائيل تهدف إلى هدم العديد من المباني في غزة القريبة من الحدود من أجل إنشاء «منطقة أمنية».

كما أوضح اثنان من المسؤولين أن الهدف إنشاء منطقة عازلة تصل إلى 0.6 ميل على طول الحدود مع غزة، وبالطاقة نحو 36 ميلاً.

وكان الجيش الإسرائيلي، قد أعلن يوم الاثنين، مقتل 24 من جنوده في وسط قطاع غزة، بينهم 21 إثر انفجار قذيفة «أر بي جي»، استهدفت دبابة كانت تحمي قوات إسرائيلية داخل مينين كان قد تم تفخيخهما، بهدف هدمهما وتسبب الانفجار في مقتل الجنود.

من جهته، أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو بدوره عن أسفه لهذا الحادث.

وقال في بيان نشره على حسابه في منصة «إكس»: «الغلائان، إن الجيش يحقق في المأساة التي وقعت»، لافتاً إلى أن «بلاده ستتعلم منها لحماية أرواح الجنود».

كما أضاف أن «البلاد مرت بأحد أصعب الأيام منذ اندلاع الحرب في غزة»، معرباً عن حزنه على سقوط الجنود.

إلى ذلك، أكد أن «الجيش الإسرائيلي فتح تحقيقاً في الكارثة»، مشدداً على وجوب استخلاص العبر اللازمة مما حصل للحفاظ على حياة الجنود.

وختتم بإعادة التأكيد على أن بلاده لن توقف القتال حتى القضاء على حركة حماس.

وتتباها بدوره عن أسفه لهذا الحادث.

وقال في بيان نشره على حسابه في منصة «إكس»: «الغلائان، إن الجيش يحقق في المأساة التي وقعت»، لافتاً إلى أن «بلاده ستتعلم منها لحماية أرواح الجنود».

كما أضاف أن «البلاد مرت بأحد أصعب الأيام منذ اندلاع الحرب في غزة»، معرباً عن حزنه على سقوط الجنود.

إلى ذلك، أكد أن «الجيش الإسرائيلي فتح تحقيقاً في الكارثة»، مشدداً على وجوب استخلاص العبر اللازمة مما حصل للحفاظ على حياة الجنود.

وختتم بإعادة التأكيد على أن بلاده لن توقف القتال حتى القضاء على حركة حماس.

وتتباها بدوره عن أسفه لهذا الحادث.

وقال في بيان نشره على حسابه في منصة «إكس»: «الغلائان، إن الجيش يحقق في المأساة التي وقعت»، لافتاً إلى أن «بلاده ستتعلم منها لحماية أرواح الجنود».

كما أضاف أن «البلاد مرت بأحد أصعب الأيام منذ اندلاع الحرب في غزة»، معرباً عن حزنه على سقوط الجنود.

## السياسي: لا نشارك في حصار غزة .. والدولار أزمة دائمة لمصر



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

كما شدد على أنه يقدر حجم المعاناة والظروف الاقتصادية وغلاء الأسعار في مصر، قائلاً إن مصر ستطلق حواراً وطنياً أعمق بشأن الاقتصاد مع تواصل الحوار الوطني الشامل الذي بدأ العام الماضي.

وأضاف السيسي «إذا لم تصبح مواردنا من الدولار تساوي إنفاقنا في مصر فمشكلة الدولار ستظل قائمة»، لكنه شدد على أن الأزمة الحالية في مصر لها حلول «لكنها تعتمد على تكاتف الجميع».

يشار إلى أن مصر تواجه أزمة كبيرة في نفس المعروض من النقد الأجنبي فقد وصل سعر الدولار في السوق السوداء الارتفاع مقابل الجنيه أمس الأربعاء لنحو 63 جنيهاً مقابل الدولار الواحد في حين أن سعره في البنوك لا يتجاوز 31 جنيهاً.

«وكالات»: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الأربعاء، أن معبر رفح مفتوح طوال الوقت لكن إجراءات إسرائيل للسماح بدخول المساعدات تعرق العملية، مشدداً على أن مصر لا تشارك في حصار قطاع غزة.

## العراق يستنكر: أمريكا توجب الصراع وتعتدي على سيادتنا



قاسم الأعرجي

عين الأسد غرب الأنبار. ومنذ تفجر الحرب في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس يوم السابع من أكتوبر المنصرم، تصاعد التوتر بشكل عام في المنطقة وعلى عدة جبهات، من العراق إلى سوريا فاليمن ولبنان بطبيعة الحال، حيث تتواجد فصائل مسلحة موالية لإيران ومدعومة منها.

أتى هذا الموقف بعد ساعات على إعلان القيادة المركزية الأميركية بوقت سابق أمس أن قواتها شنت بمفردها غارات جوية ضد كتائب حزب الله استهدفت ثلاث منشآت تتضمن مقرات لتلك الكتائب ومواقع تخزين وتدريب على استخدام الصواريخ والمسيرات.

كما أضافت أن تلك الغارات أتت رداً على الهجمات السابقة التي شنتها قوات «حزب الله» على قواعد عسكرية أميركية في الفترة الماضية، من ضمنها قاعدة

بشکل سافر.

كما أشارت في بيان إلى أن تلك الهجمات تؤدي إلى تصعيد غير مسؤول، وقت تعاني منه المنطقة من خطر اتساع الصراع، في إشارة إلى الحرب الإسرائيلية على غزة. ورات أن الولايات المتحدة تنزلق إلى أفعال «مُدانة وعدوانية غير مبررة على الأراضي والسيادة العراقية».

كذلك، دعت المجتمع الدولي إلى تولى مسؤوليته في دعم السلم ومنع كل التجاوزات التي تهدد فعلياً استقرار العراق وسيادته.